

سيمانيات

العدد: 07
2017

محور العدد :

سيمانيات الخطابات

❖ سيرورة التفكير من الإمكان إلى البرهان:

"رسالة حي بن يقظان لابن طفيل" أنموذجا

❖ أيقونية "الجسد" في العرفان الصوفي

❖ أيقونية العلامة في التفكير السيميائي لدى أمبيرتوايكو

❖ قراءة في كتابه - العلامة تحليل المفهوم وتاريخه -

❖ مبدأ المزامنة في دبلجة الخطاب السمي البصري

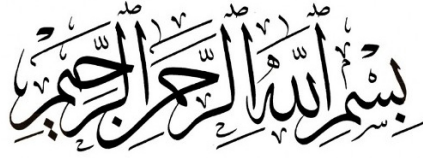
❖ سيمياء السرد الروائي في الفواتح الشعرية - شناق زهران

❖ لصلاح عبد الصبور أنموذجا -

❖ *Transactions du centre et des marges Graffiti, ville et photographie*

المحتويات

09 - 05	جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة	أ.د. ناصر سطمبول	الافتتاحية
29 - 10	جامعة الجزائر	سيرورة التفكير من الإمكان إلى البرهان: "رسالة حي بن يقظان لابن طفيل" أنموذجا	سعاد حمّداش
48 - 30	جامعة ميله جامعة البرج	أيقونية "الجسد" في العرفان الصوفيّ	وهيبة جراح سليم سعدي
58 - 49	جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة	أيقونية العلامة في التفكير السيميائي لدى أمبيرتوايكو قراءة في كتابه -العلامة تحليل المفهوم وتاريخه-	مقدم فاطمة
76 - 59	أبي بكر بلقايد تلمسان	مبدأ المزامنة في دبلجة الخطاب السمي البصري	جيلالي العالية
92 - 77	جامعة وهران 1 -أحمد بن بلة	سيمياء السرد الروائي في الفواتح الشعريّة - شنتق زهران- ل صلاح عبد الصبور أنموذجا -	لمجادي سورية
126 - 93	Institut supérieur des arts et métiers de Sfax- Tunis	Transactions du centre et des marges Graffitis, ville et photographie	Zaghden Yosra



الافتتاحية

كلمة العدد:

يأتي هذا العدد من مجلة " سيميائيات " عبر عددها السابع ، وهو يجلي في مجموعة قراءات سيميائية لمتعدّد الخطابات:، للخطاب الصوفي والخطاب العرفاني وخطاب الشعر العربي المعاصر والخطاب السمعي البصري والخطاب التهكي الساخر، وسيميائية العتبات والفواتح وفن التسجيلات المحفورة عبر خطاب الصورة الفوتوغرافية، فأيقنة المحفور يجليه فضاء الجدار حيث خطاب المدينة وسيميائية أيقنة الجسد، إنها اقتراب من السيميائيات البصرية التداولية وغيرها من المقالات التي تُقارب التصور السيميائي، وفي الحاصل فهي تعمل للبحث بعامة مأخذا من التأويل السيميائي الخاص، إذ هي تنتزع وفق ما تنهى إليها من مسعى البحث السيميائي تلك الآفاق القصبة من التحصيل التصوري والإجرائي، فالتأويل ضمن هذا العدد ليس ترجيعا مكررا ولا انحصارا مغلقا، بقدر ما هو مسعى للتوسّع ومسلك لممارسة التعدّد والتنوع ، إنه المُحتمل من التحليل السيميائي الذي ينخرط ضمن فرضيات الأداء التأويلي، كما أنه في الوقت ذاته تجاوب من القراءات التي يحكمها رابط فرادة الاشتغال السيميائي، والتي تُعزّز عبر حاصل طرحها أيضا، استحالة سكونية العلامة في الطرح السيميائي، حيث الأنساق اللسانية وغير اللسانية تظل حاملة لذلك الإثراء المفتوح من الدلالات ، من هنا ورد هذا العدد كي يُقدم مِرَاسَةً التحليلي عبر البحث السيميائي ووفق ما أدته مقاربات الباحثين وهي تنزع أساسا إلى جهة المآخذ الإجرائي، كونه أكثر المُطارحات العملية اعتياصا، كونها تجلي فرادة الاشتغال، وعلية فالتقصّي التأويلي هو إجراء يعرضه هذا العدد من مجلة " سيميائيات" بوصفه خصوصية من البحث الذي يتوخى مُمكنات الاقتراب الذي يصرف الباحث عن دوامة الترجيع وفي الوقت ذاته يرسخ للباحث خصوصية التأصيل، انطلاقا من تجربة المقروئية الخاصة للتأويل

Sémiotique

السيمبائي ولعل ما يقدمه هذا العدد الذي نطمح من خلال مجموعه أن يكون حاملا للجديد الواعد لدى القارئ الكريم والذي يخلص في محصل المبتغى إلى أداء السؤال الحضيف كي نصعد صوب مطاولة المعنى.

مقدمة:

إن مقارنة النص إلى التأويل السيميائي يظل مسلكا صعبا، إذ تجاهبه الكثير من المزالق من جهة طبيعة المآخذ الذي تباشره مُكنة المعالجة وهي تتخذ لنفسها مخرجا في مباشرة أنساق التراكيب النصية، كونها متفاوتة من حيث الاختلاف النسقي والتغاير البلاغي وحجم الانزياحات البانية وحمولات عرفانياتها ومسالك جمالياتها وكذا مُؤدى طبيعة لغتها، هذا من جهة. إضافة إلى مبتغى ما يتقصده الباحث من مقاربات التأويل السيميائي صوب متعدد مُكن العبور الإجرائي ووفق تنوع الدلالات وتفرعها وحسب ما تنزع إليه طبيعة المقاربات من مدارج التأويل، فالنصوص تظل متقلبة من حيث طبيعة التشكل النسقي ومُتصّعة من جهة حركية تلك المحمولات التصويرية والأمشاج العرفانية، لذلك فالتعدّد نصب صرامة التحديد يضع الباحث ضمن حرج الاختيار الذي يوائم تلك المقدرات لفهم اللغة ومرامي بلاغات النصوص القصيّة، ولذلك فطبيعة عرفيتها تلزّها إلى نمط من الخصوصية التي يصعب افتراعها إلى رحابة التحليل الإجرائي.

إن المقاربات السيميائية تظل تقدم ذلك التقصي التأويلي المتعدّد، فالملتقي ينخرط بالضرورة ضمن سيرورة إنتاج المعنى والأداء المفتوح في إفراز الدلالة، وهو في الوقت ذاته يظل حاملا لسؤال الدلالة المائتة بحيرة التداولية المتصاعدة بمنازع شتى من الطاقة التصويرية اللامتناهية، وهي في مسعى انتزاع دلالات الأنساق القصيّة وأنّى لها بالتحديد؟ إزاء دوافع التعقيد، في مقابل هذا يصبح النص حاملا لتلك الأنساق الدالة التي تتغيّر حتما إثر اختبار التأويل وإزاء تكوّن المعنى المفتوح، فالتركيب لا يقَرّ والتسقى لا يثبت والأبنية لا تنزع إلى قرار تحديد معيّن ما دامت تباشرها فاعليات التوليد ضمن السياق التواصلي.

لقد وردت مقولة " البنية العميقة" وهي تستثمر مشروعها التأويلي من جهة مُتصور السيميائيات السردية إذ كرسّت مسلك الدلالات المفتوحة وهي تعصف بمسألة المعطى المتفرد والمعطى المستقل للمعنى، إذ يجعل الملتقي وهو يعبر مسيرة أغوار العمق المزدان بمتقلب المعنى، إثر توثبه المتعاقب، مُتعبّبة عبره ذلك المنوال الاستقصائي لدلالات المعنى حيث يأخذ كل نسق مكنته

المشروعة بوصفه علامة كبرى وأُفقا يأخذ حيازته على الرغم من أن المتلقي يتوقع خصائصه عقب كل أداء تأويلي غير سياقه التداولي.

لم يعد النص بمختلف تنوعه وتعدد تراكيبه نسقا محايا إثر كل وحدة سياقية من تعداد التلقي المفتوح وتنقل حالاته المعرفية والثقافية، كونه تأويلا تتم ضمنه سيرورة التحول لتشكيل آخر، ومن ثم فكل نسق مكرس لضرورة تحول لاحق حيث مزاعم الاهتداء إلى قرار التحدد إثر فاعلية تفصي الدلالات أو نحو ما يوجهها منطق التعقل لنؤاسية تكاد لا تستشعر بمقدرات كوابج التصديق بمعالم التوقف أو بمُمكّنات عدم الاستغراق التأويلي.

من هنا يمكن التساؤل عن ديمومة أنساق النصوص الأولى وحيويتها إثر كل فاعلية من التلقي، إذ ما يزال يطاولها التأويل المستغرق من غير أن تُفلتها مُمكّنات الاقتراب المتلاحقة، إزاء هذا كيف نقدّر عبر نمط من الافتراض التقديري التخيلي حاجتنا إلى تعاقب آخر يدفعنا إلى ميتافيزيقا الحضور بممكّنات تأويلية غير مرجّعة، إثر هذا تجعلنا نعول على تجدد متصورات السيميائيات عبر فلسفتها المتجدّدة، مما حذت بالباحث بيرس Peirce كي يستشعر سيرورة الاستغراق عبر فلسفة الاستقصاء في حذو أداء السؤال، إلى أي حدّ يمكن للمتلاحق اللانهائي من الاستغراق دون تراث أو سُكون من مبتدأ الفعل التأويلي إلى تخوم معراج التأويل الكوبرنيكي، فالأنساق لاشك أنها تتأسس ضمن تعقل من أنظمة التراكيب المتباينة، غير أن دينامية حركية التأويل، تجعلنا نصب المدلول الحيوي حيث حركية المتحوّل الدائم والمتولّد المستغرق، وعليه فالعلامات لا يطاولها قرار المفهوم أو سكونية التحديد بقدر ما تسكنها رحابة الأفق وهي تباشرفكر الأنساق وتخوم المعاني المتصاعدة، حيث الحركية تقوِّض دوما كلّ ثابت وساكن، كل تأويل هو حركية مُرسلة، فنسق كل نص لا يكافئ قارئه ضمن تمامية من الفهم وضمن محايشة من السياق التواصلي، فالنص المولّد يؤدي وجوده عبر الكون الدلالي بمُصدارة كل تأويل تباشره دعاوى انغلاق الأفق التأملي على نفسه في إنتاج المعنى ونحن إزاء تجدد الأنساق وحدائث البلاغات وأوضاع أخرى من الرمزيات يرد كل هذا وفق هرمسية أخرى صاعدة فأثى للعقل التأويلي إزاء توارف الأنساق أن ينقطع عن حيوية الدوال الدينامية.

عبر هذا العدد من مجلة " سيميائيات " ضمن عددها السابع، تعرض مجموعة من القراءات الإجرائية والمقاربات التصورية لعدد من الباحثين وطلاب البحث الأكاديمي من التعليم العالي،

Sémiotique

والتي تباشر في مجموعها أنساق النصوص في ضوء تعددها الأنواعي، البلاغي والجمالي والعرفاني، فإنها عبر محتوى هذا العدد، ونحن نباشر مستهل تجربة التصفح رقمنة النصوص، فإننا نعول أساسا على مباشرة البحث السيميائي الواعد، دون الإذعان لطواعية المفهوم وجاهزية القراءة أو من غير أن نمارس أداء السؤال قصد حيازة مضمرة الفهم المجهول من غير الاكتفاء بزهو الإجابة وببوارق أوهام التحصيل الخُداج.

رئيس التحرير

أ.د. ناصر سطمبول.

جامعة وهران 1 أحمد بن بلة